mroftalp htehaB ni knil muideM

ما معنى قوله تعالى اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية - الشيخ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

ما معنى قول الله تبارك وتعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. اه الجواب هذه الاية متصلة بالحديث عن فرعون وقد ذكرها الله جل وعلا من جملة ما ذكره من قصص الماضين وما جرى من رسلهم عليه - 00:00:00

من جهة دعوتهم الى طريق الحق. وما حصل من مواقف الامم مع الرسل من جهة الطاعة والانقياد وكذلك من جهة المخالفة وما اوقعه الله من العقوبات على المخالفين وما اوقعه من الجزاء العاجل والنصر المبين - 00:00:20

من اطاع رسله وكذلك بيان بعض المواقف من بعض الامم مع الله جل وعلا. ومن جملة الرسل موسى عليه السلام ومن جملة الذين ارسل اليهم موسى فرعون فقد ارسله الله ارسل الله موسى ليدعو الناس الى طريق الحق واستمرت - 00:00:40

دعوته لفرعون فترة من الزمن. وقد ذكر الله قصة موسى وفرعون في مواضع متعددة من القرآن ومن هذه المواضع ما جاء في سورة يونس. حيث قال اليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. فان الله جل وعلا لما حكم على فرعون - 00:01:00

بالغرق جعل بدنه طافيا على سطح الماء ليكون عبرة للناس الذين غلوا فيه واعتقدوا الوهيته وكذلك يفعل الله جل وعلا بمن عصاه هذا من اياته الكونية. وكما ان له ايات شرعية - 00:01:20

من الامر والنهي. الامر فيه المصالح والنهي نهي عما يترتب على ارتكاب المنهي عنه من المفاسد. فكذلك له ايات كونية يوقعها على من يشاء من عباده لتكون عقوبة لمن وقعت عليه من جهة وتكون - 00:01:40

وعبرة للاخرين. فبالنسبة لفرعون انجى الله بدنه ليكون عظة وعبرة. اما روحه فقد ذهبت الى وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - 00:02:00

يوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم يعرضون على النار ومنهم امامهم فرعون. يعرضون على النار صباحا ويعرضون عليها مساء يعني وجبة صباحية من النار ووجبة مسائية منها وذكر الله جل وعلا. لهذا العذاب في - 00:02:20

فيه ايضا عبرة وعظة للناس لانها لان القرآن شريعة عامة الى يوم القيامة. فهذا فيه تنبيه للناس يسلكون مسلكا مخالفا لاوامر الله جل وعلا ولنواهيه. فيعصون الله في اوامره لا يفعلون - 00:02:40

ما امرهم به ويخالفونه فيما نهاهم عنه فيفعلون ما نهاهم عنه. فعلى العبد ان يتدبر القرآن وان يتنبه الى ما ذكر الله فيه من الامر والنهي والوعد والوعيد وغير ذلك من الامور التي اشار اليها وعليه ان - 00:03:00

عن كل ما يغضب الله جل وعلا بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك. وان يبتعد عليه ان يفعل ما امره الله بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك وعليه ايضا ان يبتعد عن جميع ما نهاه الله عنه وان يسأله الاعانة - 00:03:20

على ذلك واذا حسنت نية الانسان فان الله سبحانه وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وبالله التوفيق - 00:03:40